عنوان	**رساله خطاب به ملا حسين – 1**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدی شماره 91 صفحه 10 – 14
ساير مآخذ	• مجموعه خصوصی 3030 صفحه 10
محل نزول	**المدينة المنوّرة**
سال نزول	**~ 10 محرّم 1261 هجري** "خط الكوفة لملّا حسين قد أرسلت من المدينة في قرب العاشور من الشهر المحرم عن سنة 1261"، هذه الرسالة المباركة
مخاطب	**الملا حسين البشروئي**

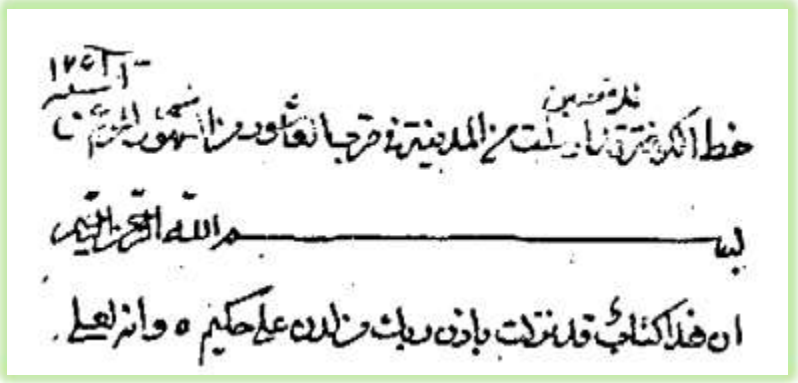

خط الكوفة لملّا حسين قد أرسلت من المدينة في قرب العاشور من الشهر المحرم عن سنة 1261

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ هذا كتاب قد نزّلت بإذن ربّك من لدن عليّ حكيم وإنّه لعليّ على صراط مستقيم وإنّ ربّك يعلم غيب السّمٰوات والأرض وما كان النّاس فيه يختلفون وإنّ الله ربّك يعلم ما قد رأيتَ في سبيل كلمته[1] فسوف يجزيك الله ربّك جزاءً موفورًا وإنّ سنّة الله قد قضى بالحقّ فقل: وَمَا أَجِدُ لِسُنَّةِ اللهِ تَحْوِيلاً وإنّ كلمة ربّك[2] قد رَضِيَ عنك فَنِعْمَ المقام عند ربّك مرتفعًا فاستقم كما أمرت واصبر بما قد أصابك في سبيل ذكر اسم ربّك[3] فإنّ للمجاهدين مقام القدس قد كان عند ربّك مكتوبًا

---

[1] **كلمة الله:** من ألقاب حضرة الباب. "وإنّا نحن لمّا عرضنا كلمة الله الأكبر هذا على أجمعهم قد سبق الإجابة عالم العماء ولذا قد زيّنه الرّبّ بالمحو عمّا سواه وهو الله كان عليّا قديما"، قيوم الاسماء، سورة المجد (51). "فأخذناهم حول النّار حتّى قد قروا سبحانك لا إله إلّا أنت قد رجعنا إلى السّرّ المستسرّ هذا الغلام بالحقّ فاغفر لنا إنّك مولانا وإنّك قد كنت بالعالمين رحيما * فقد غفرنا لهم ولمن اتّبعهم من الأوّلين والآخرين وإنّ كلمة الله الأكبر هذا بالحقّ على الحقّ قد كان عند الله العليّ عظيما"، قيوم الاسماء، سورة الغلام (54).

[2] إشارة الى حضرة الباب

[3] **كلمة ربك:** من ألقاب حضرة الباب.

ذكر اسم ربّك: من ألقاب حضرة الباب. "اسم ربّك الّذي لا إله إلّا هو العليم وهو الله كان على كلّ شيء قديرا * يا نور الله البهيّ لا تطع المشركين وذرهم في طغيانهم إنّ الله ربّك قد كان بهم على الحقّ بالحقّ عليما"، قيوم الاسماء، سورة الفاطمة (38). "يا مطلع الفجر اذكر اسم ربّك الّذي لا إله إلّا هو فإنّه قد كان عليّا حكيما"، قيوم الاسماء، سورة النحل (93).

وإنّ ذكر اسم ربّك لمّا قد رأى من القاعدين كلمة العذاب قد بدّل الله عليهم نعمته وأخذناهم بما كسبت أنفسهم على غير الحقّ لعلّهم بلقاء الله يؤمنون وإنّ ربّك لا يخلف ما قد قضى وعده ولكن الظّالمين قد كانوا بآيات الله يجحدون

وإنّ ربّك قد كتب على نفسك الرّحمة ويشهد الله عليك في الشّهر الحرام حجّ البيت معتمرة وما يشهد الله للواردين إلّا كلمة العذاب فسوف يحكم الله بيني وبينهم بالحقّ في يوم الفصل وما كان الله ربّك بظلّام للعباد وما يشهد الله ربّك في أشهر الحجّ حجّ البيت إلّا لنفسك ولمن اتّبع الحكم كمثلك وللنّفس الّذي قد جاء معي إلى الحجّ[4] ذلك حكم الله في كتابه وما يشهد الله ربّك للظّالمين إلّا نفورًا وأعرض عن المشركين وقل لهم كلمة معروفًا

وإنّ ربّك قد أتمّ حجّته على رجل من الفريقين في الشّهر الحرام عند الكعبة بيت الله الحرام[5] على كلمة الّتي قد نزلت في القرآن وما يشهد الله ربّك عليها إلّا بما قد سبق حكم الكتاب في شأنه فسوف ينسخ الله ما بلّغ الشّيطان في صدره ويهديه إلى صراط مستقيم وقل على رجل منهم[6] أَمَا تتّقي الله الّذي إليه معادك وإليه المصير فارتقب فإنّ الله كان عليك شهيدًا وَإِنْ عُدْتَ عُدْنَا[7] وإنّ حكم ربّك قد كان في أمّ الكتاب مقضيًّا أفبحكم الجاهليّة تبتغي حكمًا

---

[4] **جاء معي الى الحج:** إشارة الى جناب القدّوس الذي رافق حضرة الباب في رحلة الحج.
حج البيت: الحج الى البيت المبارك في شيراز

[5] محيط الكرماني، راجع صحيفة بين الحرمين

[6] [؟]

[7] قال تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُم أَن يَرْحَمَكُم وَإِنْ عُدتُم عُدْنا وَجَعَلنَا للكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 8

وإنّ ذكر اسم ربّك ما نزّل في الكتاب حرفًا إلّا بإذنه وكفى بالله ومن نزّل الآيات من عنده عليّ شهيدًا وإنّ ربّك قد فصّل أحكامه في كتابك هذا اتّق الله وأعرض عن المشركين ولا تخف في سبيل ربّك من أحد فإنّك إن مِتَّ أو قُتِلْتَ لإلى الله قد كنت محشورًا

وإنّ كلمة الله لم يأذن عبده لأمره وإنّ لكلّ في كتاب ربّك أجل مكتوب فإذا قضى الله ربّك أمرًا فيومئذٍ قد كان حكم الله مشهودًا فاخرج من الأرض الّتي قد كتب الله لنفسك حجّ البيت إن استطعت إليه سبيلاً فإنّ النّفس قد غيبت بالأمر من حكم ربّك فاستر كلمة إسمه[8] فإنّ الحكم من عند ربّك فرض وإنّ الله يعلم مقرّك ومستقرّك وكفى بالله عليك ناصرًا ووكيلاً

وإنّ كلمة ربّك لما قدّرك من الجاحدين كلمة الشّرك قد بدّل الله ربّك هذا السّبيل وما أنا على أمر إلّا ما شاء ربّك إنّه قد كان بكلّ شيء محيطًا

---

[8] **حرّم حضرة الباب ذكر أو كتابة اسمه المبارك خلال أوائل فترة الظهور** . "وإنّي إلى الآن ما ذكرت اسمي أبدا في أحد من آياتي حيث أشار الإمام – عليه السّلام – في حكم باطن الباطن: "لا يسمّي باسم صاحب هذا الأمر إلّا كافر" وإنّ ذكر الإسم في الآثار هو شأن الفقهاء والّذين هم صبيان في أمر البواطن والأسرار وإنّي بعد ما حرّمت ذكر اسمي قد عصوا أمر الله وأظهروا بعض الأوّلين اسمي ولذا قد ظهرت الفتن لأجله وإنّ المنكرين لمّا شاهدوا أنّ النّاس من كلّ شطر خرجوا لحبّي حيث قد جعل الله أفئدتهم رافعة إليّ قد حسدوا بذلك ولذا أخذوا نصيبهم ممّا كتبوا أيديهم ليصرف النّاس من الاعتقاد بحبّي الّذين هو أعلى أنارة الدّين لا وربّي إنّ شيعتنا لم يخرجوا من حبّي ولو قطّعت أبدانهم إرَبًا إرَبًا وأقول بحكم الله حسبي الله ومن اتّبعني من المؤمنين لا إله إلّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم"، كتاب ظهور الحق، جلد 4، الصفحة 222. "فيا أيّها السّائل قد قرئتُ كتابكَ وإنّك لمّا صبرت في رضاء الله قرئت بالجواب ولكن اتّق الله ولا تكتب إليّ ولأحد من عباد الله اسم الرّبّ وصفاته فإنّها محرّمة على العباد وشرك في حكم الكتاب وما أنا إلّا عبد مضطرّ خائف عاجز فقير مسكين مستكين لا أملك لنفسي نفعًا ولا ضرًّا ولا موتًا ولا نشورًا بل الأمر قد كان لله في كلّ شأن وما أنا من المتكلّفين"، في جواب أحد من الصابرين. "وإنّك يا إلهي تعلم أمري وتشهد ضميري ما أردت في ذلك الأمر إلّا دينك الخالص وأمرك المستسرّ ولقد نهيتُ ممّن عَلِمَ نفسي ذكر إسمي وخرجتُ لحج بيتك خوفًا من حزب الشّيطان إنّهم كانوا قومًا فاسقين"، في جواب الملا عبدالخالق اليزدي. "وإنّ كلمة الإسم قد حرّم في الكتاب ذكره"، رسالة الى سلمان آل عصفور. "وكذلك قد أوحينا إليك أن اتّبع ذكر ربّك ولا تقل لأحد حرفًا من ذكر البدع ليعرض النّاس من آياتنا وكانوا على واد بعيدًا"، كتاب الروح. ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾"، القرآن الكريم، سورة الشعراء (26)، الآية 214. "فعلم يسوع وانصرف من هناك وتبعته جموع كثيرة فشفاهم جميعا، وأوصاهم أن لا يظهروه"، إنجيل متى، الاصحاح الثالث، الآية 51 – 16

راقب كلمة التّقيّة ما كنت في حبس[9] ولا تحزن بما قد فات من عندك في سبيل ربّك وقل على الحكم كلمة الفرقان: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَونَ يِكْتُمُ إِيْمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللهُ وَقَد [جَاءَكُمْ] بِالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذَي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾[10] لعلّ الله يحدث لك بعد ذلك أمرًا

وأبلغ [سلام] ذكر اسم ربّك إلى السّابقين[11] وقل لهم هاجروا إلى الأرض المطهّرة بلد الآمن[12] إن كنتم في حكم الأمر مأمونًا وسبحان ربّك ربّ العرش عمّا يصفون والحمد لله ربّ العالمين

وإنّ [السّلام] من ذكر اسم ربّك على المتّبعين وتعالى الله عمّا يصف الظّالمون في حكم كلمته علوًّا كبيرًا وإن اجتمع رجال على الأرض المقدّسة[13] للأمر قل اصبروا حتّى يأتيكم الحكم من عندي فإنّ أجل الله لآت وإنّ الله ربّك قد كان على كلّ شيء قديرًا

---

[9] **التقية:** ستر حقيقة الحال حسب مقتضى المكان والزمان من أجل حفظ الأبدان من شر الأعداء وأذى وضر أعداء الدين. "تلك حدود الله بالعدل ولقد تغيّرت الحكم في بعض المواقع للتَّقِيَّة وهي من الدّين الخالص"، رسالة الفروع العدلية العربية. "وألهمتني كلمة النّفي بعد الإثبات لي من نفسي من موارد الهلكات أليس كلّ ذلك من فعلك يا ذا الجلال والإكرام وإنّك يا إلّهي أرفعتني في بدء الأمر وبأيّ شيء وضعتني"، الصحيفة الجعفرية. "فاحفظ نفسك، ثمّ احفظ نفسك، ثمّ ما نزل في البيان، ثمّ ما ينزلن من عندك، فإنّ هذا يبقى إلى يوم القيمة وينتفع به كلّ المؤمنين"، توقيع خطاب به اسم أزل.

[10] القرآن الكريم، سورة غافر (28)، الآية 28

[11] **السابقين:** المؤمنين الأوائل بدعوة حضرة الباب

[12] **البلد الآمن:** شيراز، "وإنّ الله قد قدّر للخائفين حول البيت مكان الأمن في حول العرش وإنّ الله قد كان بكلّ شيء محيطا...يا أهل العرش اسمعوا ندائي من حول البلد الآمن مقام إبراهيم فمن دخلها على الخطّ القائم فإنّه من أهل الباب ومن عصى الله فهو خارج عنها وهو الله كان غنيّا حميدا"، قيوم الاسماء، سورة النبأ (87).

[13] كربلاء، حيث قد أمر حضرة الباب اصحابه للذهاب الى كربلاء ووعدهم بالذهاب الى هنالك بعد رحلة الحج

"يا أهل الأرض إنّ اليوم حجّتي فيكم هذا الذّكر فارغبوا إلى الأرض المقدّسة واصبروا فيها وكونوا أنصار الله خالصا من دون النّاس وارغبوا إليّ فإنّا لا نضيع أجر من أحسن عملا * ومن مات في مسيره فقد وقع أجره عليّ وإنّه في كتاب الله قد كان في قسطاس الذّكر مكتوبا... يا أيّها المؤمنين إذا

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- ❖ أضيفت الى النص للتوضيح
- ➢ أضيفت الى النص للتوضيح
- ■ أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة

جائكم الكتاب من عند الذّكر فانقطعوا إلى الله الحقّ واشتروا الأسلحة لأنفسكم ليوم الجمع فإنّ القتال على المؤمنين قد كان بإذن الله في كتابه الأكبر هذا على الحقّ بالحقّ موقوتا .... يَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ، إِنْ كُنْتُم تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَبِآيَاتِهِ فَارْجِعُوا إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ وَادْعُوا اللهَ لِأَمْرِنَا فَإِنَّ نَصْرَ اللهِ قَدْ كَانَ فِي أُمِّ الكِتَابِ قَرِيبًا"، قيوم الاسماء